

## نور على الدرب 442 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيفوا هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة دائمة للافتاء مع مطلع - 00:00:30

في هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في اجابة الاخوة والاخوات. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك هذا السائل يقول ارجو من فضيلة الشيخ ان يفسر لنا الايات الكريمات في سورة الزلزلة حفظكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:50

امين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الزلزلة هي الحركة للارض بعد ان قرارا ثابتة فانها تضطرب عند قيام الساعة ويحصل الهول العظيم عند ذلك. كما قال جل وعلا يا ايها الناس - 00:01:10  
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ويحصل عند هذه الزلزلة الفزع - 00:01:30

لك الجبال تصير هباء يطين في الهواء تمر مر السحاب تبس بسا فعند ذلك اتروع الناس عند هذا الحدث العظيم. ذكر في هذه السورة ما يحدث عند ذلك او بعضا منهم. قال سبحانه وتعالى يومئذ تحدث اخباره - 00:01:50  
هذه الارض التي ننفي عليها تخبر عما فعلناه على ظهرها من اعمالنا تشهد علينا يوم القيامة يومئذ تحدث اخبار لان ربك اوحى لها يعني السبب في هذا ان الله جل وعلا الهمها ذلك واقدرها عليه يومئذ يصدر - 00:02:10

الناس اشتاتا يعني فرقا متفرقين اهل الخير واهل الشر السعداء والاشقياء ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحضرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب - 00:02:30  
محظرون يصدر الناس اشتاتا يعني فرقا ليروا اعمالهم ليقفوا على اعمالهم التي عملوها في الدنيا من اعمال اعمال الخير او من اعمال الشر لا يضيع منها شيء. ومن يعمل مثقال ذرة. والذرة هي الهباءة او النملة الصغيرة يعني وزن - 00:02:50  
خيرا يراه. وان كان صغيرا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها. ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. مثقال ذرة خيرا يره يلقاه ويجده عند الله عز وجل. فان كان خيرا ان الله يضاعفه له. ومن يعمل مثقال ذرة - 00:03:10

شرا اي عملا سيئا من كفر وشرك ومعاص ومخالفات يرى عمله ويلقى جزاءه فهذا مضمون هذه السنة باختصار والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم له فقرة اخرى يقول فضيلة الشيخ ما هو بيع السلم وما صفته وما حكمه؟ بيع السلم - 00:03:30  
هو تعجيل الثمن وتأجيل المئتم يعني نقد الثمن في المجلس مجلس العقد وتأجيل المئتم وهو السلعة بان يدفع له نقودا حاضرة ويستلمها فاذا حل الاجل لان السلام لابد ان يكون الى اجل معلوم اذا حل الاجل احضر له السلعة او السلع التي - 00:03:50  
وقع عليها العقد بشرط ان تكون منضبطة بالصفة. نعم. احسن الله اليكم له فقرة اخرى عن الدعاء يقول ما هي افضل اوقات الدعاء للجابة وكيف يكون الانسان على طهارة ام على اي حال كان؟ اذا كان على طهارة فهو - 00:04:10

واكد اوقات الدعاء في السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاما السجود فاكثروا فيه الدعاء وقمنوا ان يستجاب لكم وكذلك في وقت الاسحار وقت النزول الالهي الى سماء الدنيا. يقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجب له - [00:04:30](#)

ذلك لساعة يوم الجمعة فان يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا وهو قائم يصلي الا استجاب الله له. يعني هذي بعض اوقات الاجابة والا فلها اوقات كثيرة. نعم. احسن الله اليكم يقول جرت العادة عندنا عند اه - [00:04:50](#)

دفن الميت وبعد وضع التراب عليه نضع اشجار وورود على قبره وهي دائمة الخضرة على القبر. هذا لا يجوز وهذا من البدع المحدثات ولا ينفع الميت ان تزع عليه ورودا او اشجارا لا ينفع الميت ابدا انما هذا من الخرافات الذي ينفع - [00:05:10](#)

ميت اذا تقبله الله دعاء له الاستغفار له التصديق عنه واما الورود والاشجار فهذه لا تنفع الميت ابدا وانما هي خرافات وعادات ما انزل الله بها من سلطان. نعم. هذه السائلة منيرة صاد تقول فضيلة الشيخ هل من نصيحة لزوجي الذي اذان - [00:05:30](#)

شربه للدخان في المنزل مع ان الاسرة محافظة وكذلك ايضا في زهابنا معه في السيارة وازعجنا كيف نطلب منه ان يتخلص من هذه العادة السيئة شرب الدخان محرم لما يترتب عليه من المحاذير الكثيرة ولانه لا فائدة فيه وجه من الوجوه بل فيه - [00:05:50](#)

المضرة الخالصة من الامراض والتأثير على البدن واضعاف القوة رائحة الكريهة التي تضايق الناس وبذل الدراهم بغير فائدة فله افات كثيرة وفيه امراض خطيرة ويؤذي الناس الذين يصاحبونه ويؤذي اهله وزوجته وايضا يؤثر - [00:06:10](#)

لان تأثير الدخان على من يقرب من صاحبه يشمه له تأثير على صحة الشام والذي تدخل رائحة الدخان في انفه فهو شر ولكن شارب الدخان يبتلى بقله الحياء فلا يبالي بالناس ولا يبالي بالجلساء - [00:06:30](#)

ولا بالاصحاب فينفث الدخان في وجوههم وقد يكون مصابا بمرض ومكروبات مرضية فيسبب ذلك الضرر على من نسأل الله العافية. الواجب على من ابتلي بشيء من ذلك ان يتوب الى الله وان يترك هذه المادة الخبيثة الضارة له الخبيثة - [00:06:50](#)

في تنفذ ماله وتضعف او او تقضي على صحته فلا خير فيه بوجه من الوجوه وانما الشيطان يزينه لبني ادم والعادات القبيحة تتحكم بالانسان وجلساء السوء يؤثرون عليه وعليه ان يحترم اخوانه وجلساءه و - [00:07:10](#)

اولاده بان لا يكون قدوة سيئة لهم. تربون على شرب الدخان وعلى الفة الدخان واهله. فهو يضر نفسه ويضر غيره. نعم. هذه سائلة تقول اذا حصل مداعبة بين الزوجين بدون انزال هل لابد من الاغتسال لكل من الزوجين - [00:07:30](#)

الاغتسال انما يكون من الانزال اذا حصل انزال منه او منها الذي حصل منه انزال يجب عليه الاغتسال. نعم. تقول بالنسبة للمرأة ومسح الرأس في الوضوء. هل هو مرة او مرتين او ثلاث؟ مسح الرأس مرة واحدة يضع يديه الرجل والمرأة على - [00:07:50](#)

ومقدم رأسه مبلولتين بالماء ثم يمرهما الى قفاه ثم يردهما الى المكان الذي بدأ منه. نعم. هذا السائل يسأل يقول فضيلة فضيلة الشيخ بالنسبة لتشميمير الكم والانسان يصلي مع الجماعة في المسجد هل هو جائز او مكروه؟ من هي عن مكروه؟ المكروهات الصلاة. نعم - [00:08:10](#)

يقول بالنسبة للحركة الكثيرة في الصلاة ياتي رجل من خلف المصلين في المسجد ويحرك المصلين حتى يتسنى له مكان يقف فيه. اذا امكن ان يقاربهم من غير ان يشوش عليهم ويؤذيهم فلا بأس بذلك لان لا يقف فردا خلف الصف. نعم. هذه سائلة - [00:08:30](#)

تقول فضيلة الشيخ انا امرأة مطلقة منذ سنوات عديدة وكان يحصل بيني وبين آآ ضرتي خلافات وهي الزوجة الثانية لزوجي وقد اخذت منها سلاسل وقمت برميها كيدا منها. ماذا افعل؟ هل اتصدق بقيمته؟ والان قد - [00:08:50](#)

افترقنا كل في مكانه. واجب عليك رد ما اخذته من برتك من السلاسل وغيرها او طلب المسامحة منها. واذا كان ما اخذت قد تلف او ذهب عليك دفع قيمته الا ان تتسامح صاحبته عنه لك. نعم. هذه اه سائلة - [00:09:10](#)

توفيت خالتي في منتصف شهر رمضان العام الماضي. ولم تكمل اه الشهر. وايضا اولادها يرغبون ان يصوموا عنها وهي ايضا لم تحج. هل يحجون ويصومون عنها؟ ما الصيام فلا. الا الايام التي مرت عليها وهي مريضة - [00:09:30](#)

ومعها فكرها ولم تصم او اما ان يطعموا عنها عن كل يوم مسكينا واما ان يصوموا عنها عدد الايام. واما ما ماتت قبله فليس عليها منه شيء لانها لم تدركه واما الحج اذا لم تكن حجة الاسلام فيحجون عنها حجة الاسلام وان كانت حجة حجة - [00:09:50](#)

الاسلام وارادوا ان يتنفلوا لها بالحج فلا بأس بذلك فهذا شيء طيب وينفعه ينفعها ذلك اذا تقبله الله. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما هي ضوابط القصر في الصلاة وما حكم قصر الصلاة في السفر سواء كان بعيدا او قريبا. اصل الصلاة في السفر - [00:10:10](#) رخصة وهو افضل من الاكمال من الاتمام. والسفر له ضوابط لا بد ان يكون سفرا مباحا وليس سفر معصية. ولا بد ان يبلغ المسافة مسيرة يومين للراحلة تقدر الان ثمانين كيلو تقريبا هذه ضوابط السفر الذي تقصر فيه الصلاة. نعم - [00:10:30](#)

احسن الله اليكم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ يوجد بعض آآ العلب مكتوب عليها لفظ الجلالة او اسم من اسماء الله. وتحتوي على على ما او على مشروب عصير وبعد الفراغ من هذه العلب ترمى في الزباله هل يجوز ذلك؟ لست مسؤولا عنها لكن انت اذا رأيت - [00:10:50](#)

عليها اسما من اسماء الله فامسحه امسحه وان كان هذا سيكلفك فلست بمحصن كل الزجاجات ولا ولكن اذا امكن تمسح اسم الله عن ما يلقي هذا شيء طيب. نعم. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ عن حديث فيما معناه انا عند ظن عبدي بي - [00:11:10](#) ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله. ما معنى هذا الحديث؟ لا اعلم هذه الالفاظ ان ظن كذا وان ظن كذا، لكن حديث انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء هذا هو الذي اعرفه على المسلم ان يحسن الظن بالله عز وجل ويتفائل الخير والله قريب مجيب - [00:11:30](#)

سبحانه وتعالى. نعم. يقول السائل اه ابو رياض يا شيخ هل انصرافي من الصف الاول قبل ان يقبل علينا الامام بوجهه حرم او مكروه. حيث نرى بعض الناس حال ما يسلم الامام يقوم ويخرج دون تسبيح ودون ذكر. لا بأس اذا كان له حاجة فان - [00:11:50](#) او ينصرف اذا سلم الامام والاذكار يأتي بها وهو يمشي لا ينبغي له ان يتركها يأتي بها وهو يمشي. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ ما كن طباعة كتيبات تدعو للاسلام باللغات الاجنبية وتوزع على غير المسلمين ويكون ذلك من مال هل يدخل - [00:12:10](#) هذا ضمن اه صنف المؤلفه اه قلوبهم. اولاً لابد من مراجعة اهل العلم عن هذه الكتب. هل هي صحيحة او لا؟ ما كل ما كتب يوزع من دون مراجعة اهل العلم ودار الافتاء تفحصه وتنظر فيه تجيزه. وثانيا الزكاة لا يحل صرفها في مثل - [00:12:30](#)

طباعة الكتب لان الزكاة للفقراء والمساكين ومن ذكرهم الله في سورة التوبة لا تخرج عن هذه الاصناف المذكورة لاية ولكن كتب كتب كتب الخير تطبع منها التبرع لا من الزكاة. نعم. جزاكم الله خيرا فقرته الثانية يسأل ويقول ما افضل كتب - [00:12:50](#) حديث الذين تنصحون طالب العلم بقراءتها والاطلاع عليها. هذا يختلف اختلاف القدرات واختلاف الناس فالمبتدئ اقرأ بالمختصرات من الاربعين النووية يحفظها ويفهمها يقرأ شروحها مثل عمدة الاحكام للحافظ عبد الغني آآ المقدسي - [00:13:10](#) رحمه الله مثل اه بلوغ المرام واما المتمكن فعنده الصحيح ان صحيح البخاري وصحيح مسلم عنده السنن الاربعة عند له موطأ ما لك. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل عن حكم صلاة الجنازة. واذا قدمت الجنازة ولم صلى عليها او خرج - [00:13:30](#)

فهل يأثم؟ هو لا يأثم لان الصلاة على الجنازة اذا صلى عليها جماعة من المسلمين او حتى لو صلى عليها واحد من المسلمين فالفرط يصل ولكن يستحب له ان يشارك في صلاة الجماعة ليحصل على الاجر العظيم. ولا يستعجل ويحرم نفسه الا اذا كان هناك اه - [00:13:50](#)

داع للخروج يفوت عليه مصلحة تفوت فلا بأس ان نعم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ظهر من يقول بان طواف التطوع بدعة هل هذا صحيح؟ طواف المفرد هذا فيه كلام لاهل العلم انه لم يرد انه يفرد فقط وقصده يعني يطوف لاهد ولا - [00:14:10](#) لنفسه يا شيخ لنفسه؟ نعم. كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة يذهب ويطوف بالبيت قبل الهجرة. يطوف لنفسه لان الطواف عبادة لله عز وجل الكلام في اهداء الطواف للغير. منهم من اجازه لان اه لانه تجوز النيابة في الحج. فيجوز النيابة في الطواف ايضا واهداء - [00:14:30](#)

ثوابه للغير ومن الناس من يقول لم يرد انه يهدي ان الطواف يهدي لانه عمل بدني والعمل البدني لا تدخله والنيابة. نعم. هذه السائلة الحقيقة خست هذا البرنامج بمجموعة من الاسئلة عن زوجها المتوفى تقول بالنسبة للمرأة المتوفى - [00:14:50](#) انهى زوجها هل لها ان آآ تتخضب بالحناء؟ ليس لها ان تختضب وليس لها ان تتطيب وليس لها ان تلبس ثياب الزينة ليس لها ان تلبس

الحلي ولا تكتحل وليس لها ان تخرج من البيت الا لحاجة في النهار فقط حتى يتم عدد عدة الوفاة - [00:15:10](#)

مئة وعشرون يوما اربعة اشهر وعشرة ايام. نعم. اخيرا يا فضيلة الشيخ يقول هذا السائل بالنسبة لاقتناء كلب الحراسة في المنزل علما بان المنزل فيه آآ تكثر فيه السرقات. لم يرد الكلب يباح اقتناؤه الا لثلاث. حراسة الزرع - [00:15:30](#)

الماشية او للصيد للاصطياد به وهو الكلب المعلم. نعم. احسن الله اليكم. نختم هذا اللقاء بسؤال اه مريم تقول بالنسبة لتجميل المرأة لاسنانها وذلك تجملا لزوجها. لا بأس بذلك ما لم تحدث فيها شيئا من من تثليج او غيره - [00:15:50](#)

اما اذا زينتها بالتنظيف وبالسواك وغير ذلك حتى تطيب رائحتها هذا شيء طيب. نعم. شكر الله لكم وفضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:16:10](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان الجويبر الذي سجل هذا اللقاء عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:30](#)